مانشستر يونايتد يسعى لخطف بطاقة التأهل لنهائي «كابيتال وان» من محطة هال سيتي

لقطة من مباراة سابقة بين مانشستر يونايتد وهال سيتي

يتطلع مانشستر يونايتد إلى استثمار الأفضلية في مباراة الذهاب لاجتياز الدور نصف النهائي ببطولة كأس رابطة المحترفين الإنجليزية (كأس كابيتال وان).

ويواجه هال سيتي مهمة صعبة للغاية على ملعبه، إذ يحتاج إلى تعويض خسارته ذهابا بهدفين أمام مانشستر يونايتد حتى يستطيع الفريق التأهل لنهائي البطولة للمرة الأولى في تاريخه.

كما يحتاج هال سيتي إلى التغلب على غياب لاعب الوسط رايان ماسون للإصابة، علما بأن اللاعب استعاد وعيه بالفعل، ويرقد حاليا في أحد مستشفيات العاصمة البريطانية لندن بعد إصابته بكسر في الجمجمة خلال مباراة فريقه أمام تشيلسي الأحد الماضي.

كما يضاعف من صعوبة اللقاء على هال سيتي أن منافسه مانشستر يونايتد يخوض المباراة بمعنويات عالية لفوزه في مباراة الذهاب وكذلك لحفاظه على سجله خاليا من الهزائم على مدار آخر 17 مباراة خاضها في مختلف المسابقات.

كما يتطلع قائد مانشستر يونايتد، واين روني، والذي تصدر في مطلع هذا الأسبوع قائمة هدافي مانشستر يونايتد عبر تاريخ النادي، إلى قيادة الفريق للنهائي لتكون المشاركة الأولى له في النهائي في غضون سبع سنوات.

وقد يلجأ مدرب يونايتد البرتغالي جوزيه مورينيو إلى إراحة عدد من لاعبيه الأساسيين. كما يتوقع أن يحاول قائد الفريق واين روني تعزيز رقمه القياسي من الأهداف لصالح النادي، والذي انفرد به الأحد بعد تسجيل هدف ضد ستوك سيتي، ليتفوق على أسطورة يونايتد «السير» بوبي تشارلتون بفارق هدف واحد (250 مقابل 249 توالياً).

وتقام المباراة النهائية للبطولة في 26 فبراير المقبل.

فيرغسون: لا يمكن تحطيم رقم روني

أليكس فيرغسون مع روني

يثق المدرب السابق لمانشستر يونايتد الإنجليزي، أليكس فيرغسون، في أنه لا يمكن لأي لاعب تجاوز رقم القائد واين روني، بتسجيله 250 هدفا مع النادي.

وقال فيرغسون، الذي تعاقد مع روني وعمره 18 عاما في 2004، عن تحطيم روني لرقم بوبي تشارلتون الذي سجل 249 هدفا مع يونايتد عندما سجل هدفه 250 في مرمى ستوك سيتي السبت الماضي: «كان إنجازا متميزا».

وأضاف فيرغسون لهيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي.سي) الثلاثاء: «حاليا من الصعب أن تجد أندية تحتفظ بلاعبين لمدة عشر سنوات.. جوزيه مورينيو ذكر اسم ماركوس راشفورد وأن هناك فرصة لهذا اللاعب الشاب لتحطيم الرقم في حال بقائه في يونايتد وتطوير مستواه بنفس الطريقة التي يملكها روني.. لكن هذا هدف كبير للغاية لتحقيقه».

وأشاد فيرغسون بالطريقة التي حول بها مورينيو مسار الفريق بعد بداية متذبذبة.

وقال فيرغسون عن ثالث مدرب تولى مسؤولية الفريق عقب اعتزاله في 2013: «اعتقد أنه قام بعمل رائع.. الفريق لم يؤد بشكل جيد ويجب عليك إيجاد الحلول لتصحيح ذلك.. أعتقد أن جوزيه وجد الحلول الآن.. كانت هناك فترة في بداية الموسم عندما كان يتخذ القرارات وانفعالاته واضحة.. أنت تراه الآن.. فهو هادئ ويسيطر على الأمر، الفريق يؤدي بشكل رائع حقا لكنه سيء الحظ للغاية».

وأضاف مدرب يونايتد سابقا: «لو لم يتعادل الفريق في كل هذه المباريات كان بمقدوره منافسة تشيلسي المتصدر الحالي.. هذا جانب مؤسف لكنه يتعايش مع هذا الأمر».

ويملك يونايتد، سادس ترتيب الدوري، فرصة لبلوغ نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية في ملعب ويمبلي لأول مرة مع مورينيو عندما يخوض إياب الدور نصف النهائي أمام هال سيتي وله أفضلية الفوز 2–0 في مباراة الذهاب.

القضاء الأرجنتيني يفتح ملف انتقال ماسكيرانو وتيفيز لكورينثيانز البرازيلي

عادت صفقتا انتقال اللاعبين الأرجنتينيين كارلوس تيفيز وخافيير ماسيكرانو لنادي كورينثيانز البرازيلي لتكون مجددا محطا للجدل والشبهات، بعدما طلبت النيابة العامة في الأرجنتين فتح تحقيقات حول احتمالية وجودت تلاعب وغسيل أموال في الصفقتين.

وطالبت النيابة العامة باتخاذ إجراءات قانونية ضد جوستافو أريباس، الرئيس الحالي لجهاز المخابرات في الأرجنتين، للوقوف على حقيقة ارتكابه لمخالفات خلال القيام بدور الوسيط مع شخصين آخرين في صفقة انتقال كل من تيفيز وماسكيرانو للنادي البرازيلي.

وكان ماريو مافيرو، النائب البرلماني السابق، قد تقدم ببلاغ للجهات القضائية وإلى وحدة المعلومات المالية في الأرجنتين، التي تضطلع بالتصدي لعمليات غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، ضد أريباس في عام 2005.

وقال كافيرو قبل بضعة أيام في تصريحات لشبكة «راديو 10» الإذاعية، أن الإجراء، الذي اتخذه قبل 12 عاما كان يهدف إلى الكشف عن وجود عمليات غسيل أموال، ولكن القضية حفظت لاعتبارات سياسية، على حد قوله.

وتمت صفقة انتقال تيفيز، المحترف حاليا بالدوري الصيني، وماسكيرانو، الذي يلعب بين صفوف برشلونة الإسباني، بوساطة من شركة هاز البرازيلية، التي تتكون حروفها من ألقاب مؤسسيها: الأرجنتيني فيرناندهيدالغو وأريباس والإسرائيلي بينحاس زاهافي.

وترأس نادي بوكا جونيورز في تلك الفترة الرئيس الأرجنتيني الحالي ماوريسيو ماكري، الذي كشفت صحيفة كلارين، التي تصدر في الأرجنتين، أنه أعلن في ذلك الوقت عن قيمتين مختلفتين لصفقة انتقال تيفيز لصفوف كورينثيانز (5ر19 و16 مليون دولار).

وتدخلت أيضا في إتمام الصفقتين شركة ميديا سبورت البرازيلية للاستثمار، التي كانت تدير آنذاك نادي كورينثيانز، ويترأسها رجل الأعمال البريطاني صاحب الأصول الإيرانية، كيا جورابتشيان.

ومن جانبها، كشفت صحيفة باخينا12 الأرجنتينية السبت الماضي، أن أريباس عقد العديد من الصفقات بالاستعانة بأندية أخرى (طرف ثالث) لم يسبق للاعبين الانضمام إليها، من بينهم نادي ديبورتيفو مالدونا في أوروغواي ولوكارنو السويسري. وذكرت الصحيفة أيضا أنه خلال حقبة رئاسة ماكري لبوكا جونيورز قام أريباس بإنشاء ما يشبه صندوق استثمار، قام من خلاله في الفترة ما بين عامي 1996 و2005 بجلب لاعبين للنادي لم يشاركوا معه في أي مباراة، ولكنهم انتقلوا منه للاحتراف في الدوريات الخارجية.

بيريز: لا يوجد مكان للمتعصبين في عالم الكرة

فلورنتينو بيريز

اعتبر رئيس نادي ريال مدريد الإسباني، فلورنتينو بيريز، الثلاثاء، أثناء مشاركته في حملة «لا لعب بدون احترام» أنه لا يوجد مكان للمتعصبين في عالم الكرة، داعيا الأندية لعدم التهاون مع من لا يقبلون التسامح.

وقال فلورنتينيو أثناء مداخلته في الحملة : «نحن ممثلو الأندية يجب علينا زرع ثقافة التسامح بين المشجعين وعدم التهاون مع من لا يقبلون قدسية الأمر.. اتحاد عالم الكرة أمر لا يمكن الاستغناء عنه.. علينا التحلي بالحزم والحسم.. لا يوجد في الكرة مكان للمتعصبين».

وشارك فلورنتينو في الحملة بجانب رئيس نادي برشلونة جوزيب ماريا بارتوميو ويوفنتوس الإيطالي أندريا أنجيلي ونائبة المديرة العامة للعلوم الاجتماعية والإنسانية في اليونسكو ندى الناشف ورئيس مجموعة (بريسا) خوان لويس ثيبريان.

وأضاف رئيس النادي «الملكي»: «نحن جميعا نشكل جانبا من هذه الرياضة ولدينا نفس الرد، وهو الرفض الكامل والمطلق لمن يسبون أو يلقون بأشياء على الملعب».

وشدد فلورنتينو على أنه «لا مكان لمن ينتهجون العنف في ريال مدريد، وأن الكفاح ضد هؤلاء الأشخاص عمل معقد يتطلب دراسة وتخطيط وحركة ورغبة لا تقبل الكسر». وذكر المسؤول بالتحول العميق الذي نفذه النادي في مدرجات ملعب سانتياغو برنابيو، حيث لا يوجد مكان للإزدراء أو الاهانات.

وأضاف فلورنتينو: «كرة القدم تنتمي للناس والشعوب وإرثها يجب أن يساعد على الاتحاد.. هذه لحظة محورية في تاريخ الكرة لم تكن بمثل هذه القوة.. إنها لحظة التحلي بالقوة وطرد من ينتهجون العنف وعدم التسامح».

إيكليستون الثري المتسلط الذي أقصي من الفورمولا وان

البريطاني بيرني إيكليستون

حوّل البريطاني بيرني إيكليستون الفورمولا وان إلى إحدى أكثر الرياضات ثراء وشعبية، بعدما أدارها لعقود بأسلوبه المُتسلط، جمع فيها ثروة شخصية طائلة، إلا أن هذه الانجازات لم تحل دون إقصائه من إدارة البطولة.

وأدار إيكليستون (86 عاما)، القادم من مهنة بيع السيارات المستعملة، رياضة الفئة الأولى بيد من حديد، وتحكم بكل مفاصلها لأكثر من أربعة عقود وحولها إلى إمبراطورية تجارية ذات علامة فارقة.

إلا أن الرجل يجد نفسه حاليا على الهامش، بعدما قررت مجموعة «ليبرتي ميديا» الأميركية إقصاءه لمصلحة تشايس كاري، وتسميته رئيسا فخريا، في منصب شرفي قال عنه إيكليستون «لا أعرف ما هو».

ولم تكن مسيرة ايكليستون خالية من الجدل، إذ اضطر في 2014 إلى دفع مبلغ 100 مليون دولار للسلطات الألمانية كتسوية بعد محاكمته بتهم الفساد والرشوة، في قضية دفع 44 مليون دولار لمسؤول سابق في المصرف البافاري «بايرن ال بي» في 2006 و2007.

وكان المبلغ متعلقا بشراء حقوق بطولة العالم لسباقات فورمولا وان. وجنبته التسوية احتمال الحكم عليه بالسجن لمدة قد تبلغ 10 أعوام.

وعلى رغم هذه التهم بالفساد، بقي كثيرون في عالم الفورمولا وان، أوفياء لمساهمة إيكليستون في رفع مصاف هذه الرياضة.

وقال مدير فريق «ريد بول» كريستيان هورنر في ذاك الوقت «الفورمولا وان هي ما هي عليه بفضل بيرني إيكليستون، للطريقة التي بنى فيها هذه الرياضة خلال الأعوام الـ 35 الماضية». وأضاف «أعتقد أننا من دونه، سنكون في مواجهة مشاكل كبيرة».

ثروة تناهز ثلاث مليارات دولار

لقب إيكليستون «نابليون» نظرا لقصر قامته (1،59 مترا) وأسلوب إدارته. وتقدر مجلة «فوربس» ثروته بزهاء 2،9 مليارى دولار أميركي.

وبعيدا من أسلوب في إدارة الفورمولا وان، أثار الملياردير جدلا في 2009، عندما أدلى بتصريحات قال فيها إنه يفضل «القادة الأقوياء»، واعتبر أن الزعيم النازي أدولف هتلر «كان قادرا على إنجاز الأمور»، وأن الديموقراطية لم تكن الصيغة السياسية الملائمة لبريطانيا.

وفي نهاية عام 1997، كان إيكليستون مدار جدل في قضية خلافية أخرى، تتعلق بتبرع قيمته 1،5 مليون جنيه استرليني لصالح حزب العمال بزعامة رئيس الوزراء البريطاني السابق طوني بلير.

وأجازت حكومة بلير في وقت لاحق، استمرار عرض إعلانات التبغ في المنافسات الرياضية، علما أن شركات التبغ بقيت حتى أعوام قليلة مضت، أبرز المعلنين في الفورمولا وان.

ويحمل إيكليستون إجازة في الكيمياء، وعرف بشعره الذي غزاه الشيب ونظارتيه الداكنتين. بدأ مسيرته كبائع سيارات ودراجات نارية مستعملة، وشارك في سباقات السيارات لفترة وجيزة، قبل أن تتوقف مسيرته القصيرة بعد تعرضه لحوادث عدة.

وانتقل إيكليستون بعد ذلك إلى الجانب الاداري، وعمل كوكيل لأعمال سائق الفورمولا وان البريطاني الواعد ستيوارت لويس–إيفانز الذي توفي في حادث عام 1958. وبعد عقد من الزمن، تولى إدارة أعمال السائق النمساوي يوخن رينت الذي توفي أيضا في حادث في 1970.

ابتاع عام 1971 فريق برابهام، وبات عضوا في رابطة الصانعين في الفورمولا وان، وهو الفريق الذي كان يمثل الفرق المتسابقة في مواجهة الهيئة الرسمية التي باتت لاحقا الاتحاد الدولي للسيارات.

ومنذ ذلك الحين، بدأ نفوذ إيكليستون بالتنامي تدريجا مع توليه مسؤوليات التفاوض على حقوق النقل التلفزيوني للفورمولا وان، والتي كانت في ذلك الحين تبرم على أساس كل سباق بمفرده.

كان إيكليستون من الأوائل الذين أدركوا أهمية الرعاية الإعلانية في الفورمولا وان، وأصبح المدير الحصري لحقوق السباقات، وتولى التفاوض مع حلبات السباق والمعلنين وقنوات التلفزيون.

وقال هورنر إن «العقود التي فاوض عليها (إيكليستون)، الحلبات والبلدان التي استضافت سباقات الفورمولا وان... كانت لافتة». ولم تكن حياته الشخصية أقل ضجيجا من مسيرته المهنية. فهو اضطر لدفع تعويض بقيمة مليار يورو للطلاق من زوجته سلافيكا، والدة ابنتيه تمارا وبترا. وفي 2012، تزوج للمرة الثالثة وهذه المرة من البرازيلية فابيانا فلوسي التي تصغره بـ46 عاما، والتي كان قد التقى بها للمرة الأولى في سباق الجائزة الكبرى في بلادها.

كما تطرقت وسائل الاعلام إلى أخباره العائلية العام الماضي، بعدما تعرضت حماته البالغة من العمر 67 عاما، للخطف، وطالب الخاطفون بفدية تبلغ 36،5 مليون دولار. وأفضت تحقيقات الشرطة البرازيلية إلى توقيف أحد الضالعين في عملية الخطف، ليتبين أنه سائق طائرة مروحية يعمل لصالح عائلة الثري البريطاني.